

صاحب الجلالة يحين ثلاثة سفراء جدد

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم 3 صفر 1417 هـ الموافق 20 يونيو 1996م، بالقصر الملكي بالصخيرات ثلاثة سفراء جدد وسلمهم اوراق اعتمادهم كسفراء لجلالته.

ويتعلق الأمر بالسادة عبد الحميد الكتاني الذي عينه جلالة الملك سفيراً بالمملكة الاردنية الهاشمية وعبد الكريم السمار الذي عينه جلالتة سفيراً بالمملكة العربية السعودية ومحمد رشاد بوهلال الذي عينه جلالتة سفيراً لدى المملكة البلجيكية والدوق الأكبر للكسمبورغ ومجلس الاتحاد الاوربي واللجنة الأوروبية.

وقد خاطب جلالة الملك في البداية السفيرين عبد الحميد الكتاني وعبد الكريم السمار بالكلمة السامية التالية :

سوف تذهبان لتمثلا المغرب في بلدين شقيقين عزيزين علينا لعدة أسباب وجوانب. فعليكما أن تكونا - رعاكما الله - في مستوى العلاقات الأخوية والمتينة التي تربطني شخصيا بجلالة الملك فهد وبجلالة الملك حسين. فضلا عن ذلك فأنتما تعلمان بأن المنطقة العربية بكيفية عامة وتلك المنطقة الجغرافية بكيفية خاصة قد أخذت وزنا وحجما جديدين وذلك نظرا لما يجري فيها من أحداث. فكونا يقظين وعلى إطلاع بما يجري في تلك الربوع، وكونا على اتصال مستمر بالعاصمة وكثيرا ما أمكن من العلاقات الشخصية والمهنية التي عليكما ان تربطاهما مع المسؤولين هناك حتى يمكن أن يسود التناسق والتجانس بين هذه العواصم الثلاث التي كما قلت لكما نوليها أهمية قصوى سواء من الناحية البشرية والشخصية أو من الناحية التاريخية والتقليدية.

ثم خاطب صاحب الجلالة السفير الجديد السيد محمد رشاد بوهلال بالكلمة السامية التالية :

«ستذهب لتمثلنا في السوق الأوروبية المشتركة. ولست بالغريب

عن تلك الربوع التي سبق لك أن زرتها، كما أنك لست بغريب عن المشاكل والملفات التي ستكون اليوم شغلك الاول. فمنذ مدة وأنت تشتغل بنجاح وتوفيق وخاصة في وزارة التجارة والتجارة الخارجية. وبالتالي لاتخفى عليك من الناحية التقنية هذه الملفات كما أنه من الناحية السياسية مما لاشك فيه أن المفاوضات الأخيرة التي طالت لعدة سنوات لكنها كانت مكثفة وحافلة بالتغيرات وخاصة في السنة الماضية كل هذه الأمور جعلتك تتوفر فضلا عن معلوماتك التقنية عن معلومات سياسية. وقبل كل شيء، فإن اتفائيتنا مع السوق الاوربية المشتركة ستصبح ذات صبغة سياسية وطعم سياسي، وتطعيم سياسي بعد أن طوينا الملف التقني. وهنا يجب أن يدخل دورك الشخصي لتكثر ما أمكن من الاتصالات، ولتنمي تلك التي كانت لك في الماضي، ولتضطلع بالمهام المتعددة النشطة بك كممثل لبلدك حتى تكون أسيرا لاهمتك صباح مساء ويقظا ومتفتحا وممثلا لمعلومات الشخصية المغربية بكيفية عامة.